

## الفقه والمسائل الطبية

( 278 ) السبعينات حدث تطور كبير في هذه الاجهزة جعلها العلاج الـكيد والفعال حالياً للضعف الجنسي - ذلك المرض الذي يعذب صاحبه يومياً والذي حار فيه ومعه الـاطباء والعلماء - ويوجد من هذه الـاجهزة نوعان.. النوع الـاول هو القابل للتمدد والثاني القابل للانثناء. أما النوع الـاول فيتكون من أنبوتين ومضخة يتم تركيب الـانبوتين في الجسم الكهفي بينما توضع المضخة داخل الكيس الذي يحمي الخصيتين وعندما يرغب الرجل يضغط على المضخة فتتمدد الـانابيب.. وحينما ينتهي من الممارسة يستطيع الضغط على المضخة مرة أُخرى فتتكشف الـانابيب. وميزة هذا الجهاز هي أنه يجعل العضو الذكري يبدو لو كان طبيعياً ومشكلته تكمن في ارتفاع ثمنه. النوع الثاني هو القابل للانثناء.. وهو يتيح ممارسة طبيعية جداً.. كما أنه أرخص كثيراً من النوع الـاول وتركيبه يتم بسهولة أكثر ولكن مشكلته أنه يجعل العضو كبيراً بصفة مستمرة.. ولذلك يمكن التغلب على هذا الحجم الكبير بثني القضيب إلى أسفل أو إلى أعلى وعند الممارسة تجعل وضعه أفقياً. ويوضح د. أيمن شكري السبب الاساسي في عدم انتشار الـاجهزة التعويضية كعلاج للضعف الجنسي يكمن في عدم توافر اخصائيين في هذا المجال داخل العالم العربي.. فالمشكلة ان الضعف الجنسي مجال أساسي "للدجل الطبي".. والثابت أن معظم الـاطباء الذين يعملون في هذا المجال ليس لديهم شهادات عليا في هذا التخصص، وقد عملوا به لانه يحقق أرباحاً مادية كبيرة مقارنة بالتخصصات الطبية الـأخرى.. وفي حالة توافر الاخصائيين سوف تنتشر الـاجهزة التعويضية دون شك كعلاج للضعف